

48 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | السؤال بوجه

الله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الرابع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد وفي درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ - [00:00:24](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:00:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الباب فيه تعظيم وجه الله سبحانه وتعالى فان من تعظيمه ان لا يسأل به الشئ الحقيق - [00:01:05](#)

ومطامع الدنيا وانما يسأل به الجنة وهي اعلى المطالب هذا من اجلال الله عز وجل الا يسأل به شئ من مطامع الدنيا بوجهه الا يسأل بوجهه شئ من مطامع الدنيا - [00:01:27](#)

لان الدنيا حقيرة وانما يسأل به اعلى المطالب وهو الجنة نعم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [00:01:46](#)

نعم هذا فيه النهي ان يسأل بوجه الله شئ من مطامع الدنيا لان وجه الله عظيم سبحانه وتعالى فلا يسأل به الشئ الحقيق والشئ الذي هو من مطامع الدنيا وانما يسأل به اعلى المطالب وهو الجنة - [00:02:06](#)

الجنة هي اعلى المطالب للمسلمين فهذا من اجلال الله جل وعلا وتعظيمه نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل عديدة المسألة الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب - [00:02:29](#)

نعم هذا واضح من الحديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة والجنة هي غاية المطالب لا طلب اغلى من الجنة وهي عظيمة ووجه الله جل وعلا عظيم فلا يسأل به الا شئ عظيم - [00:02:56](#)

نعم المسألة الثانية اثبات صفة الوجه اثبات الوجه لله عز وجل وهو ثابت وهو صفة ذاتية من صفاته الذاتية فله وجه وله يدان وله عينان لكنها ليست كصفات المخلوقين انما هي صفات لائقة - [00:03:16](#)

بالله جل وعلا وعظمته نعم يا شيخ في هذا الباب الحقيقة نود ان نسأل ونقول اه ما مناسبة الباب لكتاب التوحيد شيخ صالح مناسبة الباب فيه اثبات الوجه لله عز وجل - [00:03:42](#)

وهذا من توحيد الصفات وفيه تعظيم تعظيم الله جل وعلا وتعظيم صفاته الذاتية والصفات المعنوية انها تعظم وتجل من ان يطلب بها شئ حقير من مطامع الدنيا نعم احسن الله اليكم. يا شيخ عبارة يا وجه الله ما شابهها ما حكمها؟ هذا من كلام الجهال والعوام -

[00:04:04](#)

ولا يجوز هذا ان تنادى الصفة يا وجه الله يا بيد الله يا كذا ما يجوز ينادى الله سبحانه وتعالى ويدعى الله ويتوسل اليه باسمائه

وصفاته ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:04:39](#)

اي توسلوا اليه بها تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي يا رزاق ارزقني وما اشبه ذلك نعم شيخ صالح ما مذهب اهل السنة والجماعة في وجه الله - [00:04:59](#)

اثباته كما جاء اثباته كما جاء سبحانه وتعالى ان لله وجهها لا يشبه الوجوه وله صفات لا تشبه الصفات وان كانت آآ اسماؤها موجودة في المخلوقين فانه لا تشابه بين صفات الخالق - [00:05:18](#)

وصفات المخلوقين الا في اللفظ فقط او في اللفظ والمعنى واما الحقيقة والكيفية فلا يعلمها الا الله سبحانه ولا تقاس او تشبه بصفات المخلوقين. نعم شيخ صالح الذين يأولون الصفات فضيلة الشيخ ما حكم ذلك - [00:05:42](#)

هذا كلام باطل وذروا الذين يلحدون هذا من الالحاد باسماء الله وصفاته ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه ومن الالحاد فيها نفيا او تحريفها وصرفها عن - [00:06:07](#)

ظاهرها بالتأويل او تسمية المخلوقين بها على وجه المشابهة نعم احسن الله اليكم. نختم هذا الدرس يا شيخ بسؤال ونرجو ان تفيضوا فيه وهو في وقتنا الحاضر. ما واجب العلماء - [00:06:28](#)

دعاة وخطباء في بيان كمال التوحيد يا شيخ لا شك ان رأس الدعوة انه رأس الدعوة الى التوحيد انتهاء الشهاداتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا عبده ورسوله - [00:06:47](#)

توحيد بانواعه الثلاثة توحيد الربوبية وهذا موجود حتى عند الكفار لكنه لا يكفي توحيد الألوهية وهذا هو المطلوب وهو الذي جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام بالدعوة اليه توحيد الاسماء والصفات - [00:07:06](#)

وفي هذا رد على الذين يلحدون في اسمائه وصفاته من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتوردية ففيه رد عليهم وبيان لتحريفهم لها وتأويلهم لها على غير ما تدل عليه. نعم شكر الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم الشيخ صالح - [00:07:29](#)

وجزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على ما شرحتم وافضتم في كتاب توحيد للامام المجدد محمد ابن ابن عبد الوهاب رحمه الله كان معنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكر فريق - [00:07:56](#)

فالعامل في هذا البرنامج الذين سجلوا هذه الدروس. كما اشكر زميلي عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:16](#)